الفَصْل الثَالِث

دراسة كتاب نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر

اسم الكتـــاب :

ذكر الكتاب في أغلب المصادر باسم «نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر»، وهو ما نميل إليه، وورد اسمه في بعض المخطوطات «الوجوه والنظائر». وذكر حاجي خليفة [1]، بأن ابن الجوزي قد جمع في تصنيفه أجود ما جمعوه في مختصر سماه «نزهة الأعين في علم الوجوه والنظائر»، ورتبه على الحروف. وورد اسمه في بعض المخطوطات باسم «نزهة الأعين في الوجوه والنظائر».

سبب تأليف الكتاب:

أحس ابن الجوزي بحاجة الناس إلى ضرورة تفهم معاني الألفاظ القرآنية بدون تكلف أو تصنع في صياغة معانٍ للألفاظ المفسرة. بعد أن أدخل بعض واضعي الوجوه والنظائر أنفسهم في منزلقات، وأخطاء لا مبرر لها. وكان هذا الدافع محفزاً لابن الجوزي على تأليف كتابه هذا

---

(١) كشف الظنون : ٢ / ٢٠٠١.

وقد أشار ابن الجوزي في مقدمته إلى ذلك بالقول: (رأيت كل متأخر عن متقدم يحذو حذوه، وينقل قوله مقلداً له من غير فكرة فيما نقله، ولا بحث عما حصله).

ويقول : (ولقد قصد أكثرهم كثرة الوجوه والأبواب، فأتوا بالتهافت العجاب ويقول: (وتهافتهم إلى مثل هذا كثير يعجب منه ذو اللب إذا رآه، وجمعت في كتابي هذا أجود ما جمعوه ووضعت عنه كل وهم ثبتوه في كتبهم ووضعوه).

منهـج الكتـاب :

لكتاب «نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر» منهج محدد. فهو معجم يعرض للفظ الواحد بالشرح اللغوي المطلوب. وهو تفسير شامل لمفردات الألفاظ القرآنية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم. والكتاب مرتب على حروف المعجم ترتيباً لا يخلو من الخطأ إذ يضع في بعض الأحيان أبواب ألفاظ تغاير أصولها اللغوية في أبواب كتاب آخر مثل الاستغفار، والاستطاعة «وضعت في كتاب الألف. والأصح أن تضع في كتاب الغين باب غفر وكتاب الطاء باب الطاعة،والمؤلف قسم الكتاب على تسعة وعشرين كتاباً لكل حرف كتاب وجعل للألف لام كتاباً مستقلاً، فيه باب واحد هو باب «لا» ـ، وجعل لكل لفظ معين باباً مستقلاً يميزه عن الباب الذي قبله، والباب الذي بعده. ورتب الكتاب حسب عدد الوجوه فقدم باب الوجهين، ثم الثلاثة، ثم الأربعة وهكذا وهذه الطريقة هي التي اتبعها المؤلف من أول الكتاب إلى آخره.

وفيما يأتي نبين أبرز السمات التي توضح منهجه:

١ ــ يشرح اللفظ الذي يرد في رأس كل باب ويبين أصوله اللغوية

ويبين غريب معانيه، مستشهداً على ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث، والشعر ما تمكن من ذلك، ونعرض مثلاً على ذلك:

جاء في باب الأرض : الأرض معروفة، وسميت أرضاً لسعتها. قال ابن السكيت: أرضت القرحة أرضاً ـ بفتح الراء ـ إذا اتسعت.

وقال ابن فارس: كل ما اتسع : أرض، ورجل أريض للخير، أي: خليق له.

والأرضة: دويبة. وخشبة مأروضة: أكلتها الأرضة. والأراض: بساط ضخم من وبرٍ ومن صوف. وجاء فلان يتأرض لي، مثل يتعرض. ويقال فلان ابن أرض إذا كان غريباً. وأرض أريضة: حسنة النبات. والأرض: الرعدة. قال ابن عباس: أزلزلت الأرض أم بي أرض.

٢ ــ يذكر أقوال العلماء في المسائل التي يوردها فعلاً من غير تعليل لها في أغلب الأحيان. ونعرض مثلاً على ذلك:

جاء في باب الإفك. قال ابن قتيبة: الإفك: الكذب وسمي إفكاً لأنه كلام قلب عن الحق، وأصله من أفكت الرجل، إذا صرفته عن رأي كان عليه، ومنه قيل لمدائن قوم لوط: المؤتفكات، لانقلابها قال الشاعر:

إن تك عن أحسن الصنيعة مأ
فوكاً ففي آخرين قد أفكوا

وقال ابن فارس: كل أمر صرف عن وجهه فقد أفك، وأفك الرجل: إذا كذب أفكا، وأفكته عن الشيء: صرفته عنه أفكا.

٣ ــ لا يخلي كتابه من بعض القضايا اللغوية كالأضداد والأجناس

والترادف، والمثنى والجمع والتذكير والتأنيث والمقصور والممدود.

جاء في باب الشراء من الأضداد: يقال: شرى الرجل الشيء بمعنى اشتراه، وشراه أيضاً بمعنى باعه، فهي كلمة من الأضداد وأنشدوا:

وشريت برداً ليتني من بعد برد كنت هامه

وجاء في باب السقوط من الجناس. السقوط: الوقوع إلى جهة السفل: السَّقَط: رديء المتاع، والسَقط أيضاً والسِّقاط: الخطأ من القول والفعل. والسِّقط: الولد يسقط قبل تمامه.

وجاء في باب الصاعقة والصعق من الترادف. ويقال: صاعقة وصاقعة، قال أبو النجم:

يحكون بالمصقولة القواطع تشقّق البرق عن الصواقع

ومثله في القلب جبذ وجذب، وما أطيبه وأيطبه، وربض ورضب، وأنبض في القوس وأنضب، ولعمري ورعملي.

٤ ــ يعتمد في أغلب الأحيان في شروحه وتفسيره على أقوال أهل التفسير والحديث والفقه.

جاء في باب المحصنات: المحصنات بمعنى ذوات الأزواج. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾. أي: ذوات الأزواج. قاله ابن عباس، وابن المسيب، والحسن، وابن زيد، واختاره الفراء، وأبو عبيدة، وابن قتيبة والزجاج. فمعنى الآية عند الأكثرين: إلاما ملكت أيمانكم من السبايا في الحروب.

وجاء في باب الفـرض: وسمي ما فرضه الله تعالى فرضاً لأنَّ له معالم وحدوداً. وأما الفـرض في الشريعة فاختلف الفقهاء هل يزيد على الواجب أم لا. فروي عن الإمام أحمد بن حنبل أنهما اسمان لمعنى واحد، كما يقال: ندب ومستحب. وروي عنه أنهما اسمان لمعنيين والفـرض آكَـدُ من الواجب.

٥ ـ يعرض أحياناً في شروحه لمسائل نحوية وصرفية: جاء في باب الكلمات.

قال عمر بن قاسم الثمانيني: والكلام عند أهل اللغة يقع على المفيد وغير المفيد، فأما عند النحويين فلا يطلقونه إلا على المفيد، فإن أوقعوه على غير المفيد قيدوه بصفة فقالوا: كلام مهمل، وكلام متروك وكلام غير مستعمل، وكلام غير مفيد.

وجاء في باب العزيز: أن يكون بمعنى نفاسة القدر، يقال منه عز الشيء يعز ـ بكسر العين ـ من يعز، إنما قال بكسر العين لأن القاعدة الصرفية أن الثلاثي المضعف إن كان لازماً تكسر فيه عين الفعل نحو فر يفر، فإن كان متعدياً تضم نحو عد يعد.

٦ ـ يعرض في بعض الأحيان في تفسيره للألفاظ لمسائل في القراءات القرآنية.

جاء في باب المحصنات، المحصنات: بمعنى المسلمـات، ومنه قولُه تعالى في سورة النساء: ﴿فإذا أحصن﴾ أي: فإذا أسلمن، وهذا على قراءة من فتح الألف من أحصن، قال أبو سليمان الدمشقي: من قرأ بفتح الألف فمعناه أسلمن، ومن قرأ برفعها فمعناه تزوجن.

وجاء في باب الروح: الروح: بمعنى الراحة. ومنه قوله تعالى في

الواقعة: ﴿فروح وريحان﴾ على قراءة من فتح الراء.

٧ ــ يعرض في بعض الأحيان لمسائل فقهية. جاء في باب الباطل:

قال أصحاب أبي حنيفة: إن البيع الفاسد إذا اتصل به القبض ملكت العين. وفرقوا بين ذلك وبين الباطل فقالوا: الباطل لا يملك به، مثل بيع الصبي، والمجنون لأن بيعهما غير منعقد، والبيع الفاسد منعقد، ولهذا لو وطىء المشتري الجارية في البيع الفاسد لم يحد باتفاق، ويكون الولد حراً، فكل باطل محرم.

٨ ــ يذكر الأقوال أحياناً غفلاً دون ذكر أصحابها: ـ

جاء في باب الأب:

الأب ـ بتخفيف الباء: الوالد وبتشديدها: المرعىٰ ومنه قوله تعالى في سورة عبس: ﴿وفَاكِهَة وأبًّا﴾. ويقال أبَّ الرجل ـ إذا تهيأ للذهاب ـ أبًّا وأبابة وأبيباً، وأنشد للأعشى:

أخ قد طوىٰ كشحا وأب ليذهبـــا.

وهذا النص مطابقاً موجود في جمهرة اللغة لابن دريد، والمجمل لابن فارس، وغيره كثير.

** . . ** . . ** . . ** . . **

مآخذ على كتاب

«نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر»

لا يخلو أي عمل بشري من النقص لأنّ الكمال لله وحده، ولا شك أن كل باحث قد يقع في هفوات قد تكون مأخذاً عليه فيما بعد، حتى لو ارتقى بعمله درجة أقرب للوصول إلى الكمال عن غيره.

وبعد أن أكملت دراسة الكتاب جيداً وجدت فيه المآخذ التالية:

أولاً : يذكر الأقوال أحياناً غفلاً من غير ذكر أصحابها مثلاً يذكر: قال بعض المفسرين، وقال أهل التفسير، وقال بعض العلماء، وقال بعضهم، ولم يوضح أسماء من نقل عنهم.

جاء في باب المكان:

قال بعض العلماء: «المكان» عبارة عن منتهى الجسم الذي يحيط به من جوانبه، ويتحرك نحوه ويسكن إليه. وقال غيره: المكان عبارة عن موضع الاستقرار والمكن: بيض الضب، وهي ضبة مكون.

ثانياً : نقل نصوصاً كثيرة عن تفسير غريب القرآن، وتأويل مشكل القرآن، والمجمل ومعاني القرآن، وإعرابه،بلا إشارة إلى ذلك، وسيرد الحديث عن ذلك مع الأمثلة.

مصـــادر الكتـــاب:

نقل ابن الجوزي كثيراً من الأقوال عن النحاة، واللغويين، وعن المفسرين والمحدثين، ولم يذكر كتب هؤلاء الذين أفاد منهم إلا قليلاً.

وسأذكر فيما يأتي أسماء العلماء الذين أخذ عنهم مشيراً إلى كتبهم إن أمكن ذلك علماً بأني أشرت إلى ذلك في الحواشي.

١ ــ نقل ابن الجوزي أقوالاً كثيرة لابن قتيبة من تأويل مشكل القرآن وتفسير غريب القرآن.

جاء في باب الأسباب:

قال ابن قتيبة: الإسلام: الدخول في السلم، وهو الانقياد والمتابعة. وهو قول ابن قتيبة في «تأويل مشكل القرآن» /٤٧٩.

وجاء في باب الآية:

قال ابن قتيبة: الآية: جماعة حروف. وهو قوله في«تفسير غريب القرآن»: ٣٤.

٢ ــ ونقل أقوالاً للزجاج من كتابه«معاني القرآن وإعرابه». جاء في باب «الإمام»:

قال الزجاج: الإمام الذي يؤتم به، ويفعل كفعله، ويقصد ما قصده ومنه قوله تعالى: ﴿فتيمموا صعيداً طيباً﴾، أي: فاقصدوا.

وهو قوله في«معاني القرآن وإعرابه» ١/ ١٨٤.

٣ ــ ونقل أقوالاً لابن فارس من كتاب «مجمل اللغة» و«مقاييس اللغة»: جاء في باب«الأسف»:

قال ابن فارس: يقال: أسفت آسف أسفاً ـ إذا لهفت والآسف الغضبان.

وهو قوله في «المجمل» : ٢٨، ،«مقاييس اللغة» : ١٠٣.

٤ ــ ونقل أقوالاً لأبي عبيدة من كتابه «مجاز القرآن».

جاء في باب «الافك».

قال أبو عبيدة : يقال أفكت الأرض ـ إذا لم يصبها مطر وصرف عنها فلا نبات بها ولا خير.

وهو قوله في «مجاز القرآن» ١ / ١٧٥.

٥ ــ ونقل أقوالاً لأبي عبيد من كتابه «غريب الحديث».

جاء في باب السقوط.

وحكى أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه قال: سَقْط وسِقْط وسُقْط، قال أبو عبيد: ولا أعلم أحداً قال بالفتح غيره.

وهو قوله في غريب الحديث ١ / ١٣٠.

٦ ــ ونقل أقوالاً لابن السكيت أكثرها ورد في كتاب مجمل اللغة. وهذه الأقوال أغلبها في «إصلاح المنطق»، وقد أشرت إليها في الحواشي.

جاء في باب «الضلال».

قال ابن السكيت: تقول: أضللت بعيري ـ إذا ذهب منك، وضللت المسجد والدار إذا لم تهتد لهما.

وهو قوله في «إصلاح المنطق » / ٢٦٨.

٧ ـ ونقل أقوالاً لثعلب، والأصمعي أكثرها ورد في كتاب «مجمل اللغة» و«مقاييس اللغة».

جاء في باب «أَوْلى».

حدثني علي بن عمر قال سمعت ثعلباً يقول: أولى تهديد ووعيد.

قال الأصمعي: معناه قاربه ما يهلكه، أي: نزل به.

وهو في «مقاييس اللغة» ٦ / ١٤١.

٨ ـ ونقل أقوالاً لابن الأنباري من كتاب «ايضاح الوقف والابتداء»، ومن أحد كتبه المفقودة.

جاء في باب «كلا».

وقد حكى ابن الأنباري عن ثعلب أن «كلا» لا يوقف عليها في جميع القرآن.

وهو قوله في «إيضاح الوقف والابتداء» ١ / ٤٢٥.

قيمة الكتاب

لكتاب «نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر» أهمية كبيرة لما ورد فيه من حوالي ثلاث مئة وأربعة وعشرين لفظاً من القرآن. أعطى معانيها المختلفة التي أشار إليها القرآن الكريم.

والكتاب يعد من أجود ما ألف في بابه وقد جاء فريداً في منهج تأليفه اللغوي والتفسيري.

ولكي يتجلى لنا الفرق بين كتاب ابن الجوزي هذا، وبيان منهجه في التأليف وبين منهج سابقيه ولاحقيه ممن ألف في هذا الباب علينا عقد مقارنة بين مزايا كتابنا هذا عن غيره، وقبل عقد المقارنة علينا أن

نشير إلى ما ذكره ابن الجوزي عن مزايا كتابه هذا، وقد ذكر في مقدمة كتابه أنه لما نظر في كتب الوجوه والنظائر التي ألفها أصحابها، وجد كل متأخر ينقل عن متقدم، ويحذو حذوه، وينقل قوله، ويقلده من غير فكرة فيما نقله، ولا بحث عما حصله.

وإنا لو دققنا النظر فيما ذكره ابن الجوزي، لاتضح لنا أنه قد شخَّص ووقف على عيوب مناهج تأليف سابقيه بنظرة متفحصة؛ يراودها الشك أحياناً بصحة ما وصل من الوجوه والنظائر بين يديه، ولو علمنا أن ابن الجوزي قد عُرف بمنزلة علمية رفيعة، ودقة في البحث، وخاصة علوم القرآن. وقام بتفسير القرآن الكريم الذي كان يمليه من المنبر في سنين عديدة.

لتبين لنا المكانة العلمية الرفيعة التي نالها ابن الجوزي في هذا المجال. وإنه قد عرف بحدة الملاحظة والبداهة.

وهذا يجعلنا أن نقف من المسائل التي عالجها ابن الجوزي في التفسير موقفاً كله احترام وتقدير، لما قدمه من خدمة لكتاب الله تعالى. ومن هذا نفهم لماذا اتخذ ابن الجوزي إزاء كثرة الوجوه والنظائر موقفاً معيناً، فإنه تارة يكون رافضاً لبعض الوجوه، وتارة مقتنعاً بالبعض الآخر، دون أن يكتفي بنقل ما حصله عن سابقيه، بأن يرجح ما يراه مناسباً مضيفاً على ما حصله من كتب التفاسير مثبتاً أقوال المفسرين في ذلك بعد أن راجع أقوال المفسرين السابقين، وأقوال النحويين، واللغويين وأشار إلى قراءاتهم، وما يتجه عليها من معان قرآنية وكان مؤلفو الوجوه والنظائر قد كتبوا قبل ابن الجوزي عدداً من الكتب متقاربة في المنهج والطريقة عند التفسير، وقد أشار ابن الجوزي إلى هؤلاء، وناقش آراءهم عندما دعا الأمر إلى ذلك، ونظراً لما لكتاب ابن الجوزي وآرائه

من أهمية نعقد مقارنة تبين لنا ذلك، بعد أن نتناول منهج سابقيه، ونعرج بعد ذلك على منهجه ونبين مزاياه.

إن من أقدم الكتب التي وصلت إلينا عن الوجوه والنظائر كتاب مقاتل بن سليمان، وكتاب الوجوه والنظائر بروايـة مطروح بن محمد بن شاكر، ولو تتبعنا منهج هذين الكتابين لرأينا أنهما ابتدآ بتناول مفردات للألفاظ القرآنية بصورة غير منظمة دون مراعاة للحروف الأبجدية للفظ بينما تميز منهج ابن الجوزي بتناول الألفاظ القرآنية حسب الحروف الأبجدية ابتداء من حرف الألف وانتهاء بحرف الياء. وتابع بعد ذلك بدء الكلمة القرآنية، ومهد لها بمادة لغوية، وتفسيرية لمعاني اللفظ قبل تعرضه للوجوه والنظائر، وهو بهذا انفرد عن غيره في هذا المجال إذ لا يوجد أحد من الذين تابعنا كتبهم قد نهج هذا المنهج إلا ابن الجوزي في كتابه هذا. أما من ناحية تفسير الوجوه والنظائر التي تناولها مقاتل في كتابه، وما رواه مطروح في كتاب الوجوه والنظائر فقد تبين بعد متابعة الوجوه والنظائر أن الكتاب الذي رواه مطروح أضاف ثمانية وعشرين باباً لم يذكرها مقاتل، ولم يذكر بعض ما جاء في كتاب مقاتل، وأن ابن الجوزي قد تناول بالبحث عشرين باباً مما رواه مطروح وأهمل ثمانية أبواب هي: بأو ـ لما ـ شقاق ـ الخير ـ الاعتداء ـ اطمأن ـ الحشر ـ أنشأ، وكذلك أهمل الكثير من الأبواب التي ذكرها أيضاً الدامغاني في كتابه نذكر منها على سبيل المثـال: أمي ـ أول ـ بدن ـ البسط ـ البضـاعة ـ البرهان ـ التابوت ـ الشراب ـ الثخن ـ الثمر ـ ثاني ـ الجبال ـ الجيوب ـ الحجارة ـ الحديد ـ وغيره الكثير.

وكان رفض ابن الجوزي لمثل هذه الألفاظ حصيلة قناعة بأن أكثر هذه الوجوه ما هي في حقيقتها إلا وجه واحد للفظ واحد. وقد نوه

بذلك في خاتمة كتابه هذا بعد أن قال: ـ

هذا آخر ما انتخبنا من كتب الوجوه والنظائر التي رتبها المتقدمون، ورفضت منها ما لا يصلح ذكره، وزدت فيها من التفاسير المنقولة ما لا بأس به، وقد تساهلت في ذكر كلمات نقلتها عن المفسرين لو ناقش قائلها محقق، لجمع بين كثير من الوجوه في وجه واحد، لو فعلنا ذلك لتعطل أكثر الوجوه، ولكنا تساهلنا في ذكر ما لا بأْس بذكره من أقوال المتقدمين فليعذرنا المدقق في البحث.

وهذا يفهمنا بأن ابن الجوزي قد أحسَّ بمدى المغالاة والتكلف والتصنع الذي انتاب مؤلفي الوجوه والنظائر في تأليفهم هذا. وهذا الإحساس لم يكن وليد صدفة بالنسبة لعالم مثل ابن الجوزي، ولم يعتره فجأة. بعد ما عرفناه عن قدراته العلمية ودقته في البحث، وقد وفق ابن الجوزي في استقصائه للحقيقة هذه كل التوفيق، ولكنه ذكر أنه لو دقق في البحث لتعطل أكثر الوجوه. وهذا يؤدي في النهاية إلى تقليص الوجوه والنظائر، وينتفي بها تأليف الكتاب إلا أنه يشير بأنه قد تساهل في ذكر ما لا بأس به. وما هو مقبول عند النظر إليه بعد تجنب البحث في أصول اللفظ. وقد نوه ابن الجوزي بتعطيل بعض الوجوه، بعد أن ذكر لنا الوجوه التي ذكرها المفسرون نذكر على سبيل المثال. جاء في باب الاتباع:

ولا يصح هذا التقسيم إلا أن نقول إن الإتْباع والاتِّباع ـ بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد وجاء في باب الأذان ما نصه:

ويجوز أن يعد هذان الوجهان وجهاً واحداً فلا يصح التقسيم إذاً.

ومن هذا تنشأ لدينا فكرة بأن ابن الجوزي رغم ذكره لبعض الوجوه إلا أنه في النهاية يذكر علة جواز كونها في وجه واحد. ويعطل الوجوه

التي ذكرها نقلاً عن المفسرين أول مرة. وبهذه الطريقة والأسلوب تابع ابن الجوزي تأليف كتابه. واتخذ منهجاً مغايراً لما اتبعه سابقوه، وأما لاحقوه فنأخذ على سبيل المثال ابن العماد في كتابه كشف السرائر.

إذ تبين أن منهجه لا يختلف كثيراً عن منهج مقاتل وكتاب الوجوه والنظائر برواية مطروح، إذ أنه تناول الألفاظ دون مراعاة للحروف الأبجدية ودون أن يمهد للفظ القرآني بشرح لغوي قبل إعطاء وجوهه المختلفة، وتكاد أن تكون هذه الكتب التي وقعت بين أيدينا، وهي كتاب مقاتل والكتاب الذي رواه مطروح، وكتاب ابن العماد متقاربة، وحتى المفردات المختلفة بينها قليلة جداً ويظهر بأن ابن العماد استوعب أكثر ما جاء عن مقاتل وما رواه مطروح بن محمد. ولو أنه وصل بين يديه كتاب ابن الجوزي لما قصر في الأخذ منه. من هذا كله يتضح قيمة كتاب ابن الجوزي عن غيره وأنه توصل لحقائق لم يتوصل إليها أحد من قبله من الذين تناولوا الوجوه والنظائر.

أثر الكتاب في اللاحقين عليه :

لا شك أن العلماء قد استفادوا من كتاب «نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر» إلا أن المصادر المتوفرة بين أيدينا قليلة جداً ولم يتضح لنا أن ابن العماد مثلاً قد نقل الوجوه والنظائر عن ابن الجوزي*.

أما من الناحية اللغوية فهناك إشارات تدل عن نقل من مادة الكتاب

(*) ملاحظة: القدماء لا يشيرون إلى ذلك غالباً، ولكن الدارس الفاحص يتمكن من أن يقف على ذلك عند المقارنة. على سبيل المثال رأيت الفيروزابادي ينقل الوجوه التي ذكرها ابن الجوزي بالنص في ألفاظ كثيرة. هذا من جهة ومن جهة أخرى رأيت ابن الجوزي ينقل ألفاظ الدامغاني بالنص في كثير من المواضع، وهكذا، وابن الجوزي نفسه أشار إلى أنه انتخب كتابه من كتب الوجوه والنظائر.

في معاجم لغوية ومنها «تاج العروس»، والزبيدي نقل من كتاب ابن الجوزي هذا وأشار إلى ذلك في جـ ١ ص ٧ طبع الكويت.

ولم تتوفر لدينا معلومات أخرىٰ عن ذلك رغم التتبع والبحث.